الجمعيّة القرآنيّة المحليّة
بقصيبة المديوني

جمعية الدعوة و الإصلاح
المحلية بقصيبة المديوني

قال تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [البقرة: 21]

صدق الله العظيم.

الخلاصة المفيدة في أصول العقيدة

رسالة مختصرة في بيان المفهوم الصّحيح للعقيدة الإسلاميّة وحاجة النّاس إليها وأركانها السّتّة عند أهل السّنّة و الجماعة

إعداد :
محمّد كمال ونّاس
أستاذ العلوم الإسلاميّة
خرّيج الجامعة الزّيتونيّة
بتونس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة:

الحمد لله على إنعامه وإفضاله والصّلاة و السّلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وأحبابه.
أمّا بعد، فإنّ "الخلاصة المفيدة في أصول العقيدة" هي رسالة جامعة بأسلوب سهل و ممنهج تتناول بالدّرس علم العقيدة عند أهل السنة و الجماعة وتجيب عن الأسئلة التّاليّة:
أوّلا: هل الإنسان في حاجة إلى الاعتقاد وهل أنّ ظاهرة التّديّن فطريّة فيه ؟
ثانيّا: ما حقيقة الإيمان وهل يزيد وينقص ؟
ثالثا: ماهي أصول الإيمان الّتي تنبني عليها العقيدة الإسلاميّة وماهي الفوائد الّتي تحقّقها للبشريّة؟

1- حاجة النّاس إلى الإعتقاد وأهمّ أهداف العقيدة الإسلاميّة :

-الدّين قديم قدم الإنسان، والاعتقاد فطريّ فيه، وهو في حاجة ضروريّة إلى الإيمان كحاجته للهواء و الماء والطّعام ...
قال الله سبحانه:
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ,فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ,لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ,ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. -[الرّوم: 30]
وقد جاء في الصّحيح من حديث النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قوله: ما من مولودٍ إلّا يُولَدُ على الفطرة، فأبواه يُهَوِّدانِه أو يُنَصِّرانِه أو يُمَجِّسانه، كما تُنْتَجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ، هل تُحِسُّونَ فيها من جَدعاءَ . ثمّ يقولُ أبو هُرَيرَةَ رضي الله عنه : { فِطرَةَ اللهِ الّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا .[صحيح البخاري]
-إنّ العقيدة الإسلاميّة تحقّق أهدافا ساميّة أهمّها:
- الإخلاص وهو عبادة الله وحده فالإسلام دين التّوحيد.
- تحرير العقل من الخرافات و الضّلالات و المعتقدات الفاسدة كعبادة البشر و الشّجر و الحجر...
- بناء أمّة قويّة متماسكة تكفل لأفرادها وجماعاتها وشعوبها سعادتي الدّنيا و الآخرة.
إذا و بدون عقيدة صحيحة يبقى النّاس يتخبّطون في الظّلمات ولا يجدون للنّجاة سبيلا.

2- مفهوم العقيدة لغة وشرعا:

العقيدة لغة: هي مصدر من إعتقدَ-يَعْتَقِدُ-عقيدةً وَاُعْتِقَادًا
بمعنى: صدّق و آمن
يقال إعتقد في الله أي صدّق وآمن به دون شكّ.
و العقيدة شرعا: هي التّصديق بالجنان (القلب) و النّطق باللّسان والعمل بالأركان (الجوارح).
والعقيدة في المفهوم الإسلاميّ هي الإيمان الجازم والتّصديق التّام بالله تعالى وما يجب له سبحانه وما جاء عنه و تحقيق ذلك نيّة وقولا وعملا.
قال الله جل ذكره: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة آل عمران : 102]
عن أبي عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي ، رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا غيرك، قال: قل آمنت بالله، ثُمَّ اسْتَقِمْ. [رواه مسلم في صحيحه] .
وقال الحسن البصريّ رحمه الله :ليس الإيمان بالتّمنّى ولا بالتّحلّي ولكن شيء وقر في القلب و صدّقه العمل.

3- الإيمان يزيد وينقص:

اتّفق جمهور السّلف الصّالح وأهل الحقّ وعلماء التّوحيد على أنّ الإيمان تصديق بالقلب وقول باللّسان وعمل بالأركان، يزيد بالطّاعات وينقص بالمنكرات، وأنّ الإخلاص لله و اتّباع السنّة شرطان أساسيان لصحّة الأعمال.

والنّصوص من الكتاب و السنّة كثيرة في هذا الباب.

منها قوله جلّ وعلا: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ) -[التوبة: 124]

وقول رسول الله صلّى الله عليه و سلّم: الإيمانُ بِضْعٌ وسبعونَ أو بِضْعٌ وستُّونَ شُعبةً، فأفضلُها قول لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأدناها إماطةُ الأذى عن الطَّريقِ، والحياءُ شُعبةٌ من الإيمانِ. [رواه مسلم]

وقد جاء في رسالة عبد الله بن أبي زيد القيرواني -شيخ المالكيّة-(توفي سنة 386 هـ ودفن بالقيروان) قوله:

[...وأنّ الإيمان قول باللّسان ،وإخلاص بالقلب، وعمل بالجوارح، يزيد بزيادة الأعمال، وينقص بنقصها، فيكون فيها النّقص وبها الزّيادة، ولا يكمل قول الإيمان إلاّ بالعمل،ولا قول ولا عمل ولا نيّة إلاّ بموافقة السّنّة. وأنّه لا يُكَفَّرُ أحد بذنب من أهل القبلة...]

4- أصول العقيدة الإسلاميّة:

تنبني عقيدة أهل السّنّة و الجماعة على قواعد أساسيّة تسمّى أصول العقيدة أو أصول الدّين أو أركان الإيمان.

وهي ستّة:

أوّلا: الإيمان بالله سبحانه و تعالى.

ثانيّا: الإيمان بالملائكة.

ثالثا: الإيمان بالكتب السّماوية.

رابعا: الإيمان بالأنبياء و الرّسل.

خامسا: الإيمان باليوم الآخر.

سادسا: الإيمان بالقضاء و القدر خيره وشرّه.

هذه هي أركان الإيمان السّتّة والتي لا يكتمل إيمان المسلم إلاّ بها. وقد ذكرت هذه الأصول في قوله تعالى:

(لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ...)[البقرة: 177]

وقوله سبحانه: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) [القمر: 49]

وقد جمعها النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في حديثه قائلا:

الإيمانُ أن تؤمِنَ باللهِ وملائِكتِهِ وكتبِهِ ورسلِهِ وتؤمِنَ بالجنَّةِ والنَّارِ والميزانِ وتؤمِنَ بالبعثِ بعدَ الموتِ وتؤمِنَ بالقدرِ خيرِه وشرِّه.

[الجامع الصغير]

وفي ما يلي سنعرض لأصول العقيدة الإسلاميّة السّتّة بشيء من التّفصيل.

5- الإيمان بالله تعالى:

وهو العلم التّام و الإعتقاد الجازم بوجود الله تعالى،وما يجب له سبحانه. وهو أعظم ركن من أركان الإيمان السّتّة لأنّه يتضمّن بقيّة الأركان.ولا يتحقّق الإيمان بالله إلاّ بأمور أساسيّة وهي:

الأوّل: الإيمان بالله تعالى متفرّد بالخلق و الملك والتّدبير مطلقا، فلا شريك ولا مدبّر ولا معقّب لحكمه ولا رادّ لقضائه. وهذا التّوحيد مستقرّ في فطر عامة البشر و هم مُقرُّون لله تعالى به .

قال سبحانه : وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّه - [لقمان : 25]

الثّاني :إثبات ما أثبته الله لنفسه في كتابه و فيما صحّ عن نبيّه عليه الصّلاة و السّلام من الأسماء الحسنى و الصّفات العلى على الوجه اللائق بجلاله و جماله و كماله و عظمته من غير تحريف و لا تعطيل و لا تكييف و لا تمثيل بل على حدّ قوله تعالى :

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِير [الشورى : 11]

الثّالث :التّصديق بأنّ الله هو الإله الحقّ المستحقّ وحده للعبادة و إفراده بالطّاعات على الوجه الّذي شرع من صلاة و زكاة و صوم وحجّ و نحر و نذر و دعاء...

وكذلك معرفة الله بدلائل وجوده و مظاهر عظمته في الكون .

قال جلّ ذكره : ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِير [الحج : 62].

ومن ثمرات الإيمان بالله تعالى :

- تحقيق توحيد الله سبحانه و التحرّر من التعلّق بغيره و الثّقة و التوكّل عليه و تفويض الأمر كلّه إليه.
- كمال محبّة الله و تعظيمه بمقتضى أسمائه الحسنى و صفاته الفضلى.
- تحقيق عبادته وحده و الاستقامة على شرعته بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه.
- التّصديق بأخباره الغيبيّة و التّسليم بأحكامه و الإعتراف بحكمته و عدله و رحمته.
- المبادرة إلى التّوبة النّصوح و المسارعة في الخيرات و المنافسة في الأعمال الصّالحات و الإحسان إلى الخلق فالرّاحمون يرحمهم الله.
- الإيمان بالله وحده يكفل لصاحبه حياة طيّبة في الدّنيا و الآخرة.

6- الإيمان بالملائكة:

وهو العلم التّام و الإعتقاد الجازم بوجود الملائكة و بما جاءت به الآيات الصّريحة و الأحاديث الصّحيحة بشأنهم و وظائفهم و أعمالهم الّتي يقومون بها طاعة لله تعالى و عبوديّة الله سبحانه.

قال جلّ ذكره : وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا [سورة النساء : 136]

ويتحقّق الإيمان بالملائكة بأمور أهمّها :

الأوّل : التّصديق بوجودهم وبما جاءت به النّصوص من صفتهم و الحكمة من خلقهم.

الثّاني : الإيمان تفصيلا بمن علمنا إسمه من طريق الوحي على وجه الخصوص مثل : جبريل و ميكائيل و إسرافيل و رضوان و مالك... و نؤمن إجمالا بما لم نعلم إسمه منهم.

الثّالث : الإيمان بما علمنا من وظائفهم و أعمالهم و تنزيههم و تبرئت هم ممّا زعمه المشركون فيهم من أنّهم إناث أو بنات الله أو أنّهم يشفعون عند الله بغير إذنه.

ومن ثمرات الإيمان بالملائكة :

- الإيمان بهم من الإيمان بالغيب الذّي هو أصل من أصول الإيمان بالله و ماجاء عنه سبحانه.
- التأسّي بهم في دوام طاعتهم لله وحسن عبادتهم له و هذا ممّا يحمل على كمال الإستقامة و إستدامة الطّاعة.
- شكر الله على عنايته ببني آدم حيث وكّل بهم الملائكة الكرام يحفظونهم و يحفظون عليهم أعمالهم و يعينونهم على عبادة ربّهم.

7- الإيمان بالكتب :

وهو العلم التّام و الإعتقاد الجازم بأنّ لله كتبًا أنزلها على رسله هداية لعباده متضمّنة لأصول دينه و قواعد شريعته.

قال جلّ وعلا : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ.[سورة النساء: 136]

وتحقيق الإيمان بالكتب يكون بأمور :

الأوّل : الإيمان بما سمّى الله منها تفصيلا كصحف إبراهيم و موسى و الزّبور و التّوراة و الإنجيل و القرآن- وهو آخر الكتب السّماويّة و المهيمن عليها و النّاسخ لجميع شرائعها و أحكامها-, وكذلك الإيمان إجمالا بما لم يسمّه منها.

الثّاني : التّصديق بأنّها كلّها كلام الله و أنّها دعوة إلى توحيد الله و أنّه لا تناقض و لاتعارض بينها على الإطلاق.

الثّالث : الإعتقاد بأن الله أقام بها الحجّة على المخاطبين بها و اتّضحت لهم بها المحجّة أي الطّريق الموصلة إلى الله تعالى.

ومن ثمرات الإيمان بالكتب المنزّلة:

- العلم بعناية الله بعباده حيث أنزل لكلّ قوم كتابا بلسانهم يهديهم به إلى عبادته وحده.
- شكر الله على ما بيّن من عبادات و على ما أعظم من مثوبات.
- عبادة الله على بصيرة بالكتاب المنزّل وهو القرآن الكريم و تأسيّا بالنّبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم المرسل للنّاس كافّة.

8- الإيمان بالرّسل عليهم الصّلاة و السّلام:

وهو العلم التّام و الإعتقاد الجازم بنبوّتهم ورسالتهم و بكلّ ما جاءت به النّصوص بشأنهم وقصصهم.

قال الله سبحانه : وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.[النساء: 152]

ويتحقّق الإيمان بالأنبياء و المرسلين بأمور منها :

الأوّل : الإيمان بما سمّى الله منهم تفصيلا كنوح و إبراهيم و موسى و عيسى ... و محمّد صلّى الله عليه وسلّم و هو خاتم النّبيّين و المرسلين المبعوث رحمة للعالمين وكذلك الإيمان إجمالا بما لم يسمّه منهم.

الثّاني : التّصديق بأمانتهم و عصمتهم وتبليغهم لرسالاتهم و صدقهم فكانوا هداة مهديّين عليهم أفضل الصّلاة و أزكى التّسليم و بأنّهم كانوا أكمل الخلق علما وعملا وأشرفهم نسبا و أزكاهم نفوسا.

الثّالث : وجوب الإهتداء بهديهم و كمال التأسّي بهم في النّوايا و الأقوال و الأفعال.

ومن ثمرات الإيمان بالرّسل عليهم الصّلاة والسّلام:

- العلم برحمة الله و عنايته بعباده حيث أرسل إليهم الرّسل ليهدوهم إلى صراطه المستقيم.
- محبّة الرّسل والثّناء عليهم و التّأسّي بهم في الدّعوة إلى الله لأنّهم كانوا قدوة في إتّباع الحقّ و الرّحمة والنّصح للخلْقِ.
- اليقين بحسن العاقبة للمتّقين وجزيل المثوبة للمحسنين كما تبيّن ذلك من قصصهم في القرآن الكريم.

9- الإيمان باليوم الآخر:

وهو العلم التّام والإعتقاد الجازم بما يسبق يوم القيامة و بوقوعه ومايكون فيه, و الحكمة منه على النّحو الوارد في الكتاب و السّنة.
قال جلّ ذكره: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا. [النساء: 87].

ولا يتحقّق الإيمان باليوم الآخر إلاّ بأمور وهي:

الأوّل: الإيمان بأشراط السّاعة و علاماتها الكبرى و الصّغرى.

الثّاني: التّصديق بأنّ الموت حقّ و أنّ الحياة البرزخيّة حقّ و أنّ نعيم القبر أو عذابه حقّ.

الثّالث: الإعتقاد بأنّ يوم القيامة آت لاريب و أنّ البعث و الحشر و النّشر و العرض و الحساب و الثّواب و العقاب حقّ و أنّ المجيء بالكتاب و الأشهاد و نشر صحائف الأعمال حقّ و أنّ الميزان و الصّراط و الكوثر(الحوض) و الشّفاعة و الجنّة و النّار حقّ.

ومن ثمرات الإيمان باليوم الآخر:

- الإيمان باليوم الآخر هو من الإيمان بالغيب الّذي وعد الله أهله بالإهتداء و الفوز بالجنّة و النّجاة من النّار.
- وجوب ملازمة التّوبة النّصوح من الخطايا و الذّنوب للحصول على الأجر و جزالة الثّواب.
- تسليّة المؤمن عمّا يفوته من نعيم الدّنيا بما يرجوه عند الله من عظيم الآخرة و هو نعيم أبديّ لا ينقص و لا ينقطع.

10- الإيمان بالقضاء و القدر خيره و شرّه:

و هو العلم التّام و الإعتقاد الجازم بأنّ الله سبحانه قدّر الأشياء في القدم وعلم ما كان و ما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون.
قال جلّ ثناؤه: مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ. [الحديد: 22]

و يتحقّق الإيمان بالقضاء و القدر خيره و شرّه بأمور وهي:

الأوّل: التّصديق بأنّ الله تعالى عالم بكلّ شيء جملة و تفصيلا, أزلا و أبدا.

الثّاني: الإيمان بأنّ جميع المخلوقات لا تكون إلاّ بمشيئته سواء تعلّقت بفعله سبحانه أو بفعل عباده.

الثّالث: الإعتقاد بأنّ جميع الكائنات مخلوقة لله, وأنّه مامن ذرّة في السّماوات والأرض إلاّ و الله خالقها و خالق حركاتها و سكناتها، لا خَالِقَ غَيْرُهُ وَلَا رَبَّ سِوَاهُ.

ومن ثمرات الإيمان بالقضاء و القدر خيره و شرّه:

- معرفة عظمة شأن الله سبحان, و إنّ عظمة الخَلْقِ و ما فيه من إحكام و دقّة و جمال و إتقان تدلّ على عظمة الخالق جلّ و علا.
- وجوب الإعتماد و التوكّل على الله عند فعل الأسباب لأنّ الله هو مسبّب الأسباب و أنّ كلّ شيء خلقه بقدر.
- محبّة الله و الطّمأنينة تجاه مايُجْرِيهِ من أقدار. و اليقين بأنّ كلّ حادث واقع أو حياة أو موت أو خير أو شرّ أو نفع أو ضرّ وقع بمشيئته التّامة و حكمته البالغة.

11- الشّهادتان تجمعان عقائد الإسلام و أصول شرائعه:

شهادة :" أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّدا رسول الله " هي أوّل ركن من أركان الإسلام الخمسة.

وهي مفتاح الدّخول إليه و تتضمّن الإقرار الكامل بوحدانيّة الله سبحانه و برسالة محمّد عليه الصّلاة و السّلام.

وهي جامعة لكلّ عقائد الإسلام و أصول شرائعه و إنّ النّطق بالشّهادتين هو تعبير عن إلتزام المسلم بطاعة الله و رسوله صلّى الله عليه وسلّم , وهو ميثاق و عهد يأخذه المرء على نفسه في تقوى الله سبحانه و إتّباع سنّة رسوله صلّى الله عليه وسلّم .

قال سبحانه : آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ [البقرة: 285].

عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: ما من أحد يشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّدا عبده ورسوله صدقا من قلبه إلاّ حرّمه الله على النّار.

[رواه البخاري(128)،ومسلم (32)].

خاتمة

هذه خلاصة جامعة لأصول العقيدة الإسلاميّة لفهم حقيقة الإيمان و بيان أركانه و أهميّته في حياة كلّ إنسان .

نسأل الله أن ينفعنا بما علّمنا و أن يعلّمنا ما جهلنا و أن يثبّتنا بالقول الثّابت في الحياة و عند الممات و أن يدخلنا جنّات الفردوس مع الأخيار.

والحمد لله ربّ العالين و الصّلاة و السّلام على أشرف المرسلين و على آله و صحبه أجمعين و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

قال الله تعالى : رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . آل عمران (53)

قال تعالى:

الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

الرّعد (28).

صدق اللّه العظيم.

«و اعلم أنّ الشارع وصف لنا هذا الإيمان الّذي في المرتبة الأولى الّذي هو تصديق و عيّن أمورا مخصوصة كلّفنا التّصديق بها بقلوبنا و اعتقادها في أنفسنا مع الإقرار بألسنتنا و هي العقائد التي تقرّرت في الدّين.

قال صلّى الله عليه و سلّم حين سئل عن الإيمان فقال: "أن تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شرّه".

و هذه هي العقائد الإيمانيّة المقرّرة في علم الكلام.»

من مقدّمة ابن خلدون

تمّت بعون الله بقصيبة المديوني

في يوم الخميس 8 ذو الحجّة 1435 هجري

الموافق 2 أكتوبر 2014 ميلادي.

الجمعيّة القرآنيّة المحليّة
بقصيبة المديوني

جمعية الدعوة و الإصلاح
المحلّية بقصيبة المديوني